Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٨ ــ كما ينبغى على الداعية أن يشعر بما يقول وأن ينفعل به ، فقد كان المصطفى ﷺ تنتفخ أوداجه ويحمر وجهه وكأنه منذر جيش .

٩ ــ ومن الأمور التى ينبغى أن تكون مفهومة لكل المسلمين أن كل مسلم يعتبر داعية فى مكانه بسلوكه وهيئة وسمته ، وعلى قدر علمه فقد خاطب الرسول ﷺ أصحابه الجالسين معه بقوله : « إنما بعثتم مبشرين ، ولم تبعثوا معسرين » مما يؤكد أن الذين يتخصصون فى الدعوة طائفة ﴿ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾ (سورة التوبة ١٢٢) .

ومع ذلك فيجب على من ينذر من هذه الطائفة أن يكون مبلغا « فرب مُبَلَّغ أوعى من سامع »

١٠ ــ والاهتمام بالمظهر ، وحسن الهيئة من الأشياء التى تجعل كلام الداعية مقبولا . وكما سبق أن بينا أن الداعية يقوم مقام المصطفى ﷺ نبين أن اقتداء الداعية بالمصطفى فى ملبسه وعمامته ، ولحيته ، كل ذلك يجعله قريبا من قلوب السامعين . فإن مطابقة المظهر للجوهر تجعل الكلام مسموعا وتجعل الأذن له مصغيه .

١١ ــ ومن الأشياء التى يجب على الداعية أن يهتم بها هو إعداد كلامه حديثا كان أم خطبة . فعلى الداعية أن يبدأ بتحديد الفكرة التى سيتحدث عنها .

ثم يجمع الآيات والأحاديث التى تدور حولها قدر المستطاع .

ثم يرتب أفكاره الجزئية التى نشأت من تجميعه للآيات والأحاديث ومعايشته للفكرة الأولى .

ثم يراجع شرح الآيات فى عدد من التفاسير المتاحة له .

كما يراجع شرح الأحاديث إذا أتيحت له .

وعليه أن يجعل استدلالاته واضحة حتى تكون مقبولة ومقنعة .

ويعايش ذلك كله ويحس به وينفعل به ويحاول توصيل ماشعر به وأحس به إلى عقل وقلب السامع .